

الصالون الدولي لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة"

يؤكد الصالون الدولي لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة" أن الفن هو شكل من أشكال المقاومة، ففي كل خط، وفي كل صورة، يكون وسيلة فاعلة للفنانين لإعلاء صوتهم من أجل الحرية والكرامة، وحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام. وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أولاً: النشأة والتطور:

انطلقت فكرة الصالون لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة" عام 2015 بمبادرة من سفارة دولة فلسطين في الأرجنتين، في فترة مهام سعادة السفير حسني عبد الواحد. وبالتعاون الوثيق مع الفنان التشكيلي الأرجنتيني لويس مرادو (Luis Morado).

وقد تم افتتاح أول صالون وطني (على مستوى الأرجنتين) عام 2016، وذلك بالتزامن مع إحياء "يوم الثقافة الفلسطيني" وذكرى "يوم الأرض". بمشاركة فنانين من الأرجنتين ومقيمين أجانب، ليشكل نقطة انطلاق لفن ملتزم يناصر حقوق الشعب الفلسطيني من خلال الحفر الطباعي.

في عام 2019. وبعد ثلاث نسخ وطنية ناجحة، توسعت المبادرة إلى الفضاء اللاتيني بإطلاق أول صالون لاتيني لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة"، وتوالت بعده أربع نسخ لاتينية، شهدت مشاركة فنانين من مختلف دول أمريكا اللاتينية.

وبفضل هذا الزخم تحول المشروع لاحقاً إلى صالون دولي، يضم فنانين من مختلف أنحاء العالم، من بينهم مشاركون من فلسطين، روسيا، كندا، المكسيك، فرنسا، بولندا، تايلاند، بلجيكا، المجر، البرتغال، وغيرها. كما أقيمت معارض متنقلة لأعمال مختارة من الصالون في مدن أرجنتينية ودول مجاورة مثل تشيلي وبوليفيا، مما جعل من صالون فن الحفر الطباعي "فلسطين حرة" حدثاً ثقافياً وفنياً ذو طابع دولي يشارك فيه فنانون من مختلف بقع العالم مما يجعله منصة فنية تعبّر عن التضامن مع فلسطين وتبرز القضايا الإنسانية والسياسية من خلال الحفر كفن بصري.



ثانياً: صالون فن الحفر الطباعي بنسخته الدولية:

انبثقت فكرة تنظيم "الصالون الدولي لفن الحفر الطباعي - فلسطين حرة" من رؤية ثقافية حملتها سفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين، تهدف إلى دمج الفعل الثقافي في نضال شعبنا الفلسطيني. عبر فتح المجال أمام الفنانين من مختلف أنحاء العالم للتعبير عن تضامنهم مع فلسطين من خلال فن الحفر الطباعي. انطلقت النسخة الدولية الأولى من الصالون عام 2023، لتشكل منصة رمزية وفنية تمزج بين الإبداع والموقف الإنساني والسياسي، وبفضل التفاعل الواسع من الفنانين والمؤسسات، تطورت المبادرة بشكل ملحوظ، حيث تضاعف عدد المشاركين في الدورة الثانية (2024)، وجرى توسيع قاعدة المعارض المصاحبة للفعالية، بالتعاون مع مؤسسات ثقافية أرجنتينية وفلسطينية. اليوم، يرسخ الصالون مكانته كظاهرة فنية دولية سنوية، تعبر من خلالها سفارة دولة فلسطين عن ثبات الرواية الفلسطينية وامتدادها في وجدان الشعوب، وتستثمر الثقافة كجسر إنساني جامع.

ثالثاً: أهداف الصالون:

- إبراز القضية الفلسطينية من خلال الفن والثقافة.
- توفير مساحة للتأمل البصري في قضايا الاحتلال، حقوق الإنسان، الذاكرة، والمقاومة.
- تشجيع الحوار الثقافي بين فنانين من فلسطين، الأرجنتين، أمريكا اللاتينية، ومناطق أخرى.
- التأكيد على البعد الاجتماعي والسياسي لفن الحفر الطباعي.

رابعاً: التنظيم والدعوة وفعالية افتتاح المعرض:

- يقام الصالون برعاية سفارة دولة فلسطين في بيونيس آيرس، وتحت إشراف السيد لويس مورادو، والسيد مريانو علي (المنسق الثقافي في السفارة)، وبالتعاون مع جامعات، مراكز فنية، منظمات مجتمع مدني، وتجمعات ثقافية.
- تكون الدعوة للمشاركة دولية ومفتوحة، وتنشر على الموقع الإلكتروني الرسمي للسفارات ومنصات التواصل الاجتماعي الرسمية، والتي ينشر عليها أيضاً شروط التقديم، المواصفات الفنية والتقنية للأعمال (أهم الشروط أن يكون العمل حصرياً عن فلسطين). ونموذج التقديم. وتوجه الدعوة للفنانين ذوي الخبرة في تقنيات الحفر التقليدية والحديثة.



- يتم موعد تحديد موعد لتقديم الأعمال، والتي ترسل إلى سفارة دولة فلسطين في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس عبر البريد.
- تشرف لجنة تحكيم متخصصة، مكونة من فنانين ونقاد وأكاديميين، على اختيار الأعمال المشاركة، والتي تعرض ضمن المعرض الرسمي، كما تنشر في كتالوج ورقي ورقمي يوثق كل دورة من دورات الصالون.
- يفتتح معرض أعمال الصالون ضمن فعالية رسمية تقام في مقر سفارة دولة فلسطين في الأرجنتين، ويتم تحديد موعد الافتتاح ليتزامن مع مناسبات فلسطينية هامة، مثل يوم الثقافة الفلسطينية، يوم الأرض، ذكرى النكبة، أو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.
- تبتث فعالية افتتاح المعرض مباشرة عبر قناة You Tube الرسمية التابعة للسفارة، ليتمكن جميع الفنانين المشاركين من دول مختلفة من حضورها والمشاركة فيها عن بعد.
- تفتتح الفعالية بكلمة لسفير دولة فلسطين، تليها كلمة منسق الصالون السيد لويس مورادو، بالإضافة إلى كلمات لعدد من الشخصيات الثقافية والفنية المرموقة.
- تتخلل الفعالية فقرات شعرية أو عروض فنية من التراث الفلسطيني بالإضافة إلى عرض أفلام قصيرة تناسب المناسبة التي يفتتح فيها المعرض.
- يستمر المعرض لمدة شهر في مقر السفارة، ويكون بعدها مفتوح للجمهور، حيث يستقبل خلال هذه الفترة زوار من الجامعات والمدارس، إضافة إلى أفراد من الجمهور الأرجنتيني المتضامن مع القضية الفلسطينية والمهتمين بالثقافة والفن الطباعي.
- تستثمر الأعمال المعروضة لاحقاً في إقامة معارضة جواله داخل الجامعات والمراكز الثقافية، حيث قامت السفارة بالفعل بعرض الأعمال في عدد كبير من المقاطعات والمدن الأرجنتينية. ومن المنتظر أن يتم افتتاح معرض يضم الأعمال المختارة من النسختين الأولى والثانية، ضمن فعاليات المهرجان الثالث للجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية "تقاليد"، والذي سيقام في تشيلي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.



خامساً: المشاركة الدولية:

- يستقبل الصالون سنوياً ما بين 60 و 100 عمل فني من فنانيين من دول مختلفة، حيث خلال الأعوام الماضية استقبلنا أعمال من الأرجنتين، فلسطين، تشيلي، كوبا، المكسيك، كولومبيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، البرازيل، بوليفيا، مالطا، روسيا، بولونيا وغيرها.

سادساً: المواضيع المتناولة:

النكبة، اللجوء، الاحتلال، الطفولة في ظل الفصل العنصري، الهوية الثقافية، التضامن الأممي، المقاومة النسوية، وأحلام التحرر ورموز النضال الفلسطيني.

سابعاً: التأثير والانتشار:

- ثقافي ورمزي: منصة للفن المقاوم وأداة بصرية لفضح الانتهاكات.
- دبلوماسي ومجتمعي: تجسيد للدبلوماسية الثقافية وتعزيز للعلاقات بين فلسطين والعالم.
- تربوي وتكويني: يعزز الوعي النقدي خاصة لدى طلاب الفنون والناشطين.
- انتشار دولي: تم عرض أعمال مختارة في معارض متنقلة ومؤسسات جامعية وثقافية داخل الأرجنتين وخارجها.

ثامناً: نسخ مميزة لصالون فن الحفر الطباعي "فلسطين حرة":

- 2020: افتتح بالتزامن مع إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.
- 2022: أهديت إلى روح الصحفية شرين أبو عاقلة.
- 2023: مشاركة نسوية واسعة عبر أعمال ركزت على دور المرأة في النضال والمقاومة وحماية الثقافة والتراث الفلسطيني.
- 2024: الذكرى 76 للنكبة، والتنديد بالإبادة في قطاع غزة.



تاسعاً: الجوائز والتكريم:

- جميع الفنانين المشاركين يتلقون شهادة مشاركة وكاتلوجاً رقمياً.
- الفنانون المختارون ضمن "حقيبة النسخة" يمنحون ميدالية فخرية ونسخة من الحقيبة التي تضم عشرين عمل أصلي من أعمال الفنانين المشاركين.
- لا تمنح جوائز مالية، تأكيداً على الطابع التضامني للمشاركة.

اقتراحات لتطوير وتعزيز الصالون:

- يهدف تعزيز استمرارية هذه المبادرة الثقافية وتوسيع تأثيرها وانتشارها، تقترح السفارة دعماً رسمياً من الجهات الفلسطينية المعنية، وعلى رأسها وزارة الخارجية الفلسطينية ووزارة الثقافة الفلسطينية، من خلال:
1. إدراج الصالون ضمن الفعاليات الثقافية السنوية التي ترعاها دولة فلسطين، باعتباره مشروعاً دولياً ثقافياً يعكس الهوية الفلسطينية ويعزز الحضور الفني لفلسطين عالمياً، نشر دعوة المشاركة في الصالون في الصحف المحلية الفلسطينية، ليتسنى للفنانين الفلسطينيين المتخصصين في فن الحفر الطباعي الاطلاع عليها والمشاركة بأعمالهم، بالإضافة إلى الفنانين العرب المتهمين بهذا الفن، وذلك بهدف تعزيز الحضور الفلسطينية والعربي في هذه المبادرة الثقافية الدولية.
 2. اعتماد وزارة الثقافة الفلسطينية جهة راعية رسمية للصالون، بما يتيح لسفارة دولة فلسطين في الأرجنتين استخدام شعار وزارة الثقافة الفلسطينية بجانب شعار سفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين على الدعوات الرسمية التي تطلقها للمشاركة في النسخ الدولية المقبلة من الصالون. (سيتم في 12 آب/أغسطس الحالي الإعلان عن إطلاق الدعوة للمشاركة في النسخة الثالثة من الصالون الدولي لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة")
 3. دعم وزارة الخارجية الفلسطينية في تعميم الدعوات الخاصة بالصالون على سفارات دولة فلسطين حول العالم، بهدف نشرها على المواقع الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي الرسمية بما يساهم في تعزيز انتشار الصالون والمشاركة العالمية والعربية.
 4. إن هذا الدعم سيساهم في تعزيز الحضور الدولي للصالون وتوسيع دائرة المشاركة من الفنانين والمؤسسات الثقافية، وتحقيق الأهداف الوطنية والثقافية التي يتبناها المشروع.
- ** مرفق أسفله إعلان دعوة المشاركة في الصالون الدولي الثالث لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة"، التي سيتم إطلاقها يوم 12 آب/أغسطس الحالي.**



الصالون الدولي الثالث لفن الحفر الطباعي "فلسطين حرة"

سفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين، وبالتعاون مجدداً مع الفنان التشكيلي لويس مورادو، وبعد تسع دورات متتالية (ثلاث منها على المستوى الوطني، وأربع على المستوى اللاتيني، واثنان على المستوى الدولي)، كرست جميعها للدعم والتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني، من خلال مشاركة واسعة وأعمال عالية الجودة، تعلن عن إطلاق ودعوة الفنانين والفنانات المختصين بهذا الفن التشكيلي للمشاركة في:

"الصالون الدولي الثالث لفن الحفر الطباعي: فلسطين حرة"

"TERCER SALON INTERNACIONAL DE GRABADO "PALESTINA LIBRE"

الجدول الزمني:

- 12 آب/أغسطس 2025: افتتاح باب التسجيل والبدء باستقبال الأعمال.
- 22 نيسان/أبريل 2026: إغلاق باب استقبال الأعمال.
- 23 أيار/مايو 2026: اجتماع لجنة التحكيم لاختيار أفضل الأعمال.
- 26 أيار/مايو 2026: الإعلان عن أفضل الأعمال المختارة من قبل لجنة التحكيم عبر صفحة السفارة الإلكترونية الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعية الخاصة بالسفارة، بما في ذلك قائمة العشرين فناناً المختارين للمشاركة في "مجلد الأعمال".
- 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2026: افتتاح المعرض وتسليم الجوائز (ميدالية ومجلد الأعمال)، وذلك في إطار إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.



الشروط:

1. يحق للفنانين والفنانات ممن يزيد أعمارهم عن 18 عاماً ومن كافة الجنسيات ودول العالم المشاركة بالمعرض.
2. يسمح فقط بتقديم الأعمال الأصلية، غير المنشورة وغير المعدلة للمشاركة. يجب أن لا تكون الأعمال مرقمة، ويسمح فقط بتوقيعها بعبارة "نسخة الفنان (A/P)" ويجب أن تكون اللوحة أو القالب المستخدم قادراً على إنتاج 25 نسخة. ويجب أن يكون موضوع العمل متعلقاً حصرياً بفلسطين.
3. يسمح لكل فنان/ة بتقديم عملين كحد أقصى. ويجب أن يكون مقاس الورق A4 (21 x 29.7 سم)، يحق للفنان استخدام الأحبار والوسائط التي يراها مناسبة لطباعة الأعمال الأصلية، سواء على جزء من الورقة أو على كامل مساحتها.
4. تقبل في هذا الصالون مجموعة متنوعة من تقنيات الحفر، من بينها الحفر على الخشب (Woodcut) (ينحت التصميم على لوح خشبي ثم يغطى بالحبر وتطبع الصورة على الورق بالضغط)، واللينوكوت (Linocut) (ينحت الرسم على لوح من اللينو، وهي مادة مطاطية، ثم يطبع بالحبر على الورق بطريقة مشابهة للحفر على الخشب)، الحفر الغائر (Intaglio) (يحفر العمل على سطح معدني، ثم يغطى بالحبر ويمسح الزائد منه، وتطبع الصورة بضغط الورق على السطح المعدني، ويمكن استخدام الأحماض للحصول على تأثيرات دقيقة). وتشمل التقنيات المعتمدة أيضاً الطباعة الحجرية (Lithography) (تعتمد على مبدأ تنافر الزيت والماء، حيث يرسم التصميم بحبر زيتي على حجر أو لوح معدني، ثم يبلل بالماء ويطبع بعد وضع الحبر الذي يلتصق بالمناطق الدهنية فقط). ومن الأساليب المقبولة كذلك طباعة الشاشة الحريرية (Serigraphy Screen / Printing) (يمرر الحبر من خلال شبكة حريرية مشدودة، بعد تغطية الأجزاء غير المرغوب فيها بمادة عازلة، لينتقل الحبر فقط عبر المناطق المفتوحة). الطباعة التخطيطية (Planography) (تعتمد على تجهيز السطح الطباعي لنقل الصورة دون حفر فعلي، وتشمل الطباعة الحجرية وبعض الأساليب الحديثة). بالإضافة إلى الكولاجراف (Collagraph) (ينشأ التصميم من خلال نقش أو تركيب عناصر على سطح مسطح، ثم يغطى بالحبر وتطبع الصورة بأسلوب الحفر الغائر أو البارز). لا تقبل الأعمال المنفذة بتقنية المونوتيب



(Monotype)، أو النسخ الأحادية (Monoprint)، أو النسخ المصورة (Photocopy)، أو الأعمال الرقمية (Digital Works).

5. يمكن تسليم العمل شخصياً أو عبر البريد في مظروف محمي وموسوم (يكتب عليه من الخارج) عبارة: "مطبوع بدون قيمة تجارية" (Impreso sin valor comercial). ويجب أن يلصق على الجهة الخلفية من العمل نسخة من الاستمارة المرفقة أسفل هذا الإعلان، معبأة بخط واضح (طباعة).
6. الأعمال المقدمة لن تعاد إلى الفنانين والفنانات، بل ستبقى ضمن الأرشيف الثقافي لسفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين.

7. يرفق مع العمل ظرف مغلق يحتوي على نسخة معبئة من الاستمارة المرفقة أسفله وسيرة ذاتية مختصرة لا تتجاوز نصف صفحة A4، أما الفنانات والفنانون الذين سبق لهم المشاركة في أي من الدورات السابقة للصالون، فلا حاجة لإرسال سيرتهم الذاتية من جديد.

8. ستتألف لجن التحكيم من 5 أعضاء وستتولى إصدار النتائج النهائية للمعرض. وتتكون أعضاؤها من: Mariano Ali, Luis Morado, Fernando Polito, Paula Matinez, Pablo Delfini.
(ممثلًا عن سفارة دولة فلسطين في الأرجنتين)

9. تعرض جميع الأعمال المختارة في مقر سفارة دولة فلسطين في الأرجنتين الواقع في (Buenos Aires, Argentina Riobamba) وسيقوم الفنانون بنقل حقوق استخدام أعمالهم إلى هذه السفارة لأغراض النشر، العرض، والترويج للمعرض فقط. وسيتم إبلاغ الفنانين بنتائج الاختيار عبر البريد الإلكتروني، كما ستنتشر النتائج أيضاً على الموقع الرسمي للسفارة ومنصاتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي.

10. سيتم اختيار ما لا يزيد عن 20 فنان من بين المشاركين ليكونوا جزءاً من "حقيبة النسخة". وستتكون الحقيبة من 25 نسخة من كل عمل فني مرقمة من 1/25 إلى 25/25، تسلم إلى هذه السفارة ويطلب من الفنانين تحديد رغبتهم أو عدم رغبتهم في المشاركة في حقيبة النسخة، في حال تم اختيار أعمالهم، وذلك من خلال الاستمارات المرفقة أدناه.

11. تلتزم السفارة بتحضير "مجلد - حقيبة النسخة" يحتوي 20 عملاً مختاراً. ويجب على الفنانين تنفيذ وتوقيع 25 نسخة. الموعد النهائي لتسليمها هو 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2026.

12. يحصل الفنانون المختارون أيضاً على شهادة مشاركة وكتيب رقمي.



13. يجب إرسال الأعمال (بدون إطار) التسليم باليد إذا ما كان الفنان/ة متواجد في العاصمة بوينس آيرس، أو عبر البريد أو شركات الشحن، وعلى نفقة المشارك الخاصة، ويكتب العنوان التالي:

TERCER SALON INTERNACIONAL DE DE GRABADO "PALESTINA LIBRE"

Embajada del Estado de palestina

Riobamba 981 (CP 1116 ABC)

Ciudad Autonoma de Buenos Aires,

Argentina

-Impreso sin valor comercial

14. تتكفل السفارة على حفظ الأعمال المستلمة. لكنها غير مسؤولة علن الأضرار التي قد تحدث أثناء النقل.

15. إن المشاركة في هذا الصالون هو إقرار بقبول المشاركين بكافة الشروط المذكورة أعلاه، ويعتبر نقل لحقوق الأعمال المرسله لسفارة دولة فلسطين في الأرجنتين.

معلومات الاتصال:

• الهاتف: 11 481-6651 (+54)

• البريد الإلكتروني: cultura.emb.palestina@gmail.com

• الموقع الإلكتروني: www.palestina.int.ar

• فيسبوك: facebook.com/EmbajadaPalestina

• تويتر: @embpalestina

• إنستغرام: palestinaenargentina